

# رياض الصالحين 911 فضل الغني الشاكر - ذكر الموت وقصر الأمل ح 085.375 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين تحت باب فضل الغني الشاكر فهو من اخذ المال من وجهه وصرفه في وجوهه الأمور بها. لا يخفى عليكم ان هناك خلافا طويلا بين العلماء في ايهما افضل؟ الفقير الصابر ام الغني الشاكر؟ وكل قول ان الاقوال له ادلة كثيرة طويلة والخلاف في هذا الباب ليس من ورائه كبير طائل ليس من ورائه كبير طائل والحاصل ان الرضا بما قسمه الله سبحانه وتعالى والعمل بما امر الله به والانتهاه بما نهى الله عنه هي التي ترد اليها الامور الله تعالى اعلم وكما اسلفت فلهذا ادلة كثيرة ترجحه ولذلك ادلة كثيرة ترجحه فالامر لله من قبل ومن بعد ولكن هل يسأل المرء ربه الغنى ام ان المرء يسأل ربه الفقر ام ان المرء يسأل ربه الكفاف الذي لا يطغيه ولا يخرجه للناس هذه هي التي آآ التي ينظر وفيها يعني اللي هي التي يتوقف عليها عملنا لانني هل اقول يا رب اغني من فضلك ووسع علي او اقول اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا ان يقوتهم ويكفيهم او اقول اللهم وسع لي في الرزق كما قال الرسول لانس رضي الله اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيما اعطيت. ام انظر الى حالي وحال الناس اذا رأيت من حالي ان الغنى يطغيني فلي حكم واذا رأيت ان الفقر يؤذيني لي حكم. اولا تعوذ بالله من الفقر هذا مطلب لان مد اليد آآ تجعلك الادنى لان النبي قال اليد العليا خير من اليد السفلى فالتعوذ بالله من الفقر مطلب لكن ينبه على ان حديث اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا في زمرة المساكين هذا حديث ضعيف الاسناد. وقد وهم بعض اهل الفضل في فركبوا انه على اسناد اخر وحسنوه ثم لما تبين لهم افروا بوجه التضعيف لكن حاول بعضهم تحسينه ايضا لكنه ضعيف في السند ضعف ولا يسبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودعاء اهل الايمان ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وحسنة الدنيا تشمل كل خير فيها تشمل سعة في الرزق وتشمل زوجة سالحة وتشمل عافية وتشمل ذرية سالحة تشمل كل خير فيها وحسنة الآخرة الجنة بالاتفاق. فاكتر دعاء اهل الايمان ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار والناظر يرى ان اكثر الدعوات تجنح الى الدعاء بالسعة من غير طغيان اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وردت تعوذات بالله من ويرجع الى اساندها ولكن على ما يبدو ان اساندها تصح والله تعالى اعلى واعلم ولكن في المقابل الغنى قد يطغي ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوه في الارض. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. ان رأى نفسه مستغنيا عن الناس بدأ في الطغيان والكبر. الا من رحم الله. ثم اذا حولناه نعمة منا نسي ما كان يدعو اليه من قبل اذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه. فجلها تفيد ان الانسان قد يعتريه الطغيان اذا اذا وسع الله عليه. فلذلك ولو بسط الله رزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء فالنصوص في الباب كثيرة جدا والذي يبدو اننا نأخذ من النص من النصوص ما يتوافق مع هذه الأشخاص ما يتوافق مع حال الأشخاص. يجدر التنبيه على حديث اه اه بعض الخطباء يتكلمون به وهو بل بعضهم يعقد خطبة يسميها مثلا مقارنة بين الوفاء البكري والدهاء الثعلبي. فيصف ان ابا بكر كان وفيا وانه تصدق بكل ماله وهذا لا بأس به صحيح. لكن يرجع الى ايضا ثعلبة ابن حاطب الصحابي المفتري عليه فيقول ان سعلبة هذا جاء الى الرسول عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله ادعو الله ان يرزق ثعلبة مالا قال ويحك يا ثعلبة قليل تؤدي شكرها خير من كثير لا تطيقه. فاصر ثعلبة على رسول الله كي يسأل ربه ان يعطيه مالا وان يغنيه. فدعا له الرسول عليه الصلاة والسلام فاصبحت له ديان من الابل الغنم ووديان البقر. وارااضي وخيول الى اخره فارسل الرسول على حد قولهم وزعمهم من يأخذ منه الصدقة فقال الحقوق كثيرة وآآ والناس مطالبهم كثيرة والحال ضيق وابي ان يدفع الزكاة

فرد النبي اليه ثانية فابى ان يدفع الزكاة. فامر النبي المسلمين بمقاطعة فجاء كي يدفع والزكاة فابى النبي ان يقبلها. وفيه نزل على ما يزعمون ومنهم من عاهد الله ان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقون بما الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون.

فابى الرسول ان يقبل منه الزكاة. وابى ابو بكر بعد رسول الله قبولها منه. وابى الصعب عمر كذلك حتى مات طريدا وحيدا. كل هذا تالف ومفتر على هذا الصحابي البديري الجليل نبت ابن حاطب رضي الله عنه. وقد الفت في الباب رسالتان شهيرتان في هذا الصدد اولهما ثعلبة

ابن حاطب الصحابي المفترى عليه اخ سوري اسمه عذاب الهامش والثانية الشاب الثاقب في الذب عن الصحابي ثعلبة بن حاطب للاخ الشيخ سليم الهلالي من اهل الاردن وفي ثانيا التفاسير نبه العلماء عليها فاسانيدھا تالفة. اعود الى ما قاله النووي تحت باب فضل الغني الشاكر رحمه الله النوية وعفا الله عنه. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا زهب اهل الثور يعني الاغنياء الاسرياء درجات العلى والنعيم المقيم. قال وما ذاك؟ فقالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق. ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله. قال تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين فضل هذه التسبيحات عظيم يا اخوة. يعني الشيطان دائما عيادا بالله يأتي يشغلنا او يدفع الينا

من يشغلنا عن الذكر بعد الصلاة تكون في زكري بعد الصلاة اؤتيك شخص يريد مسألة او شيء تافه يجعلك تخلص في الاعداء هنا يقول افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم. وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم وذكر الحديث قال فقالوا فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء احتج به على ان الغني الشاكر افضل من الفقير الصابر. لكن الاخرون يستدلون ايضا بادلة يدخلوا فقراء المهاجرين

ان الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم هكذا انتهى الباب وفي الباب ادلة كثيرة للفريقين. ادلة كثيرة للفريقين. ومن ادلة رجحوا ان القلة يعني او الكفاف افضل مع الايمان. اما الانبياء الملوك عليهم الصلاة والسلام اقل درجة من الانبياء العباد المرسلين الذين ليسوا بملوك فهناك انبياء ملوك كيوسف عليه السلام سليمان كداوود عليه السلام وان كانوا آآ كما قال تعالى وان لهم عندنا لزلفى وحسن مثاب وكما قال الله تعالى في كتابه الكريم وان له عندنا لزلفى وحسن

لكن العباد المرسلين العباد المرسلون اذا نظرت اليهم فهم في الغالب اولو العزم من الرسل اذا نظرت الى نوح لم يكن ملكا اذا نظرت الى ابراهيم لم يكن ملكا نزلت الى موسى عليه السلام كان عبدا مرسلا آآ صحيح انه كان يسوس بني اسرائيل لم يكن في الملك والجاه مثل سليمان. وداوود عليهما السلام. وعيسى عليه السلام لم تكن ملكا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما خير بين ان يكون عبدا رسولا وبين ان يكون نبيا ملكا اختار وان يكون عبدا رسولا. قال بعض العلماء ذلك لان الانبياء الملوك متعه في الدنيا بل الله قال قال لسليمان عليه السلام لما اعطاه الذي اعطاه من تسخير الريح قوى الجن والمال الذي لا حصر له اعطاه اضافة الى ذلك عطية يعني ليس كاغنياء زماننا بل قال له هذا عطاؤنا فن او امسك بغير حساب افعل ما شئت لن تحاسب اعطي من شئت اعط من شئت ابذل لمن شئت. امنع من شئت فهذا المعنى. اسف ليس للاطلاق افعل ما شئت لن تحاسب معاصي عيادا بالله. لكن قال

او ام يعني تفضل على من شئت. او امسك لا تفضل ما عليك حسب. ما انت محاسب لكن الرسول ليس كذلك الرسول ليس بمطلق اليد فيقول الرسول عن نفسه انما انا قاسم والله يعطي انا لا اعطي احدا ولا امنع احدا انما انا قاسم اقسم بينكم والله يعطي. اما سليمان لم يكن كذلك. هذا عطاؤنا فن او امسك بغير حساب فلذلك ولهذا الاطلاق اطلاق اليد في الدنيا كان في الاخرة وان كانت له زلفى وحسن وحسن

في الاخرة الا انه دون اولي العزم من الرسل. ولذلك لا نرى الانبياء يستشفعون بسليمان في حديس الشفاعة الطويل وان كان يشفع في اقوام باذن الله لكن ليست له المنزلة التي يقول فيها النبي اذهبوا الى سليمان عليه السلام. باب ذكر الموت وقصر الامل. باب ذكر الموت وقصر الامل ما ادري ما اورد هذا الحديث هنا عذرا ننوي عليه الذي هو مأخوذ على كتاب رياض الصالحين والصالحين. اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كأنك تموت غدا لا يصح هذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة مأخوذ هو في الاربعين النووية اذا كان في الاربعين

النووية فهو من المأخوذ عن الاربعين نووية. حديث الامة لديناك او عفوا ازن  
زاد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه آآ الى غير ذلك الحديث  
الاخر في الهوى في الهوى لا يكون لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. ماشي  
في سبعة او ثمان احاديث في هذا. كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز.  
وما الحياة الدنيا الا ما متاع الغرور. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ايها الاخوة احيانا  
يسول للشخص انه صغير السن بقي امامه من العمر زمن يقول انا مسلا في العشرين ولا في الخمسة وعشرين او في الخمستاشر او  
في الثلاثون؟ السباقي كثير. وقعد يعمر وفجأة  
يأتي الموت بغتة. ولذلك ونحن في هذا المكان كل يوم نسمع اما طفل صغير مات او فتاة في ابهى زينتها احسن احوال اه عمرها او  
شيء طعن في السن او امرأة عجوز او طفل بين بين ما لها  
اه سن معينة ما تدري نفس باي ارض تموت كما قال تعالى. وقال وتعالى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وقال يا  
ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. وهذه من مناقب الذكر العالية  
لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون يعني الذي الهته امواله واولاده عن ذكر الله اولئك هم  
الخاسرون فهذه من مناقب الذكر فذكر الله له مناقب كثيرة  
من تخلى عنه خسر عن ذكر الله خسر ولذلك ان الله نقم على الكفار اذ قال في شأنهم وشأن انشغالهم باهل الايمان فاتخذتموهم  
سخريا حتى انسوكم ذكري حتى انسوكم ذكري  
طول اليوم جالس تسخر من اهل الايمان. ما لك عمل الا هم؟ حتى ال بك هذا الامر لانشغلت عن ذكر الله. فلذا نحذر زيرو في المقابل  
اخواننا كثيرا ما ينشغل  
اخواننا بالشنط والعسس واه الملوك والرؤساء والمباحس كل واحد يحكي مغامراته كل هذا عبث لا يشغلنك هؤلاء عن ذكر الله انت لك  
غاية سامية غير سامية ينبغي ان لا تموت وانت عنها غافل. الا وهي الاكثار من ذكر الله والعمل بكتابه وسنة رسوله. قال تعالى  
وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق وكن من الصالحين ولن يؤخر الله  
نفسا اذا جاء اجلها. والله خبير بما تعملون  
وقال تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا. انها كلمة هو قائلها الايات وذكر فيها ما  
قد ذكر قال الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق  
ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون للعلماء قولان طيبان في هذا القدر من  
الاية فطال عليهم الامد فقست قلوبهم القول الاول  
طال عليهم الامد في النعيم فلما طال عليهم الامد في النعيم تسربت القسوة الى القلوب يأكل ما يشاء يلبس ما يشاء يتزوج ما يشاء  
يا اركب ما يشاء يسكن ما يشاء  
تسربت القسوة للقلب مما طال الامد في النعيم. وهذه لها شواهدا التي تقدمت كلا ان الانسان ليطغى ان او استغنى اذا انعمنا على  
الانسان اعرض ونأى بجانبه الى غير ذلك  
الوجه الساني طال عليهم الامد في البعد عن المواعظ وعن الرسائل وعن الاستماع الى طيب القول. فلما طال عليهم الامد في ذلك  
تسربت الى القلوب القسوة. لذا قالوا من القلوب استماع المواعظ احيانا. لازم تستمع لمواعظ. تتخول نفسك بالموعظة. لان البعد  
عن المواعظ زمنا يقسي القلب. طال عليهم الامد في البعد عن الاستماع للمواد فلما كان ذلك قست قلوبهم. والوجهان قويان جدا في  
تفسير الاية. ولكل وجه عشرات الشواهد عشرات الشواهد من كتاب الله ومن سنة رسول الله. فان بحست عن ادلة تفيد ان القلب  
يقسو. اذا ابتعد عن الزكري  
ستجد عشرات الادللة. اذا حاولت ان تحس عن ادلة لكون القلب يقصد بالاستمرار في في النعيم تجد عشرات الادللة. ولذا كان من  
فضل الله انه يأخذ القوم احيانا بالبأساء والضراء لعلمهم يتضرعون. يكون مسلا واحد غني وواحد  
الى اخره. يبتلى بمرض حتى يظهر لنفسه احتياجه الى الله سبحانه وتعالى. في رفع اليد يعني لا مال نافع ولا اب نافع ولا ام نافعة ولا  
زوجة نافعة ولا ولد نافع  
مريض ويعاني من المرض ويكابد وكل حوله يبكي عليه ولا يستطيع ان يجد حلا مع كسرة ما له. فيلجأ الى الله سبحانه وتعالى.  
فيبتلي الله العباد احيانا بامراض بقله مال بتسلط عدو بتسلط حاسد ائيم ينكد عليك عيشتك. تسلط عدو تسلط جار مؤذي  
تسلط آآ شرير ما انت عارف كيف تصنع. كي ترجع الى الله وتعرف انه لن يذهب شره الا الله فاحيانا يؤخذ العباد بالبأساء والضراء  
لعلمهم يتضرعون. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبيه فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل الحديث يراجع من ناحية المالم فقد ذكر  
العلماء له علة فلتحرر تلك العلة وتبرز

اسبته كي نراجع علته. الله اكبر. اظن تنطع بعض الشيء. الله اكبر. الله لا اله الا الله الا الله لا اله الا الله. مصطفى هذا؟ اشهد ان لا اله الا  
مش شيخ خالص. ها  
اشهد ان لا اله الا الله فرد ثاني يا رب. لا مش شايف مصطفى. اشهد ان محمدا رسول الله اوعى تشهد اشهد ان محمدا رسول الله اشهد  
ان محمد رسول الله  
حي يا على ولا قوة الا بالله غطت على التنطع الفضيلة كان قسيسا فاسلم. فمقبول منه لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله.  
اول واحدة

الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله. صحيحة نعم يا محمد ماذا قلت؟ اقول يا شيخنا ان الكاف مهموسة وهو عيب الهمزة ذات الهامش  
له درجات ها ماشي على كل لا نحتاج الى دفاعك فاننا نحمد الله حمدا كثيرا طيبا ملاء السماوات وملاء الارض  
فهي قد كان هذا قسيسا واسلم. وحسن اسلامه فيما نحسبه والله حسيبه. فكونه تقلد هذه المنزلة ويدعو الى الصلاة ويدعو الى الفلاح  
ويشهد الشهادتين نعمة كبيرة عظيمة من الله سبحانه فالحمد

لله جزاه الله خيرا. الحمد لله. لكن الكاف مع موسى امس اكثر من في اهل اللغة غيره كونها قال له وغيرك يا محمد؟ ها اصوات.  
الشيخ حسان يعني. يعني موافقتنا في النهاية. ان الهمس زائد عن اللازم  
لغات جزاك الله خير. راجع اسبت الحديس لمراجعته من العلل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح ان اصبحت فلا تنتظر  
المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. انا وانت صحيح اعمل  
لماذا اعمل وانا صحيح؟ اذا مرضت من غد عافانا الله واياكم. يجري لك من الاجر ما كنت تعمل في حال صحتك لانه يصلي في الليل  
مسلا عدد معين من الركعات. مرضت

لم استطع القيام كتب لي من الاجر ما كنت اعمل وانا صحيحة. تقدم بي السن فعجزت عن العمل لكبر سني ثابت لي الاجر. الذي كنت  
اعمل قال تعالى ثم رددناه اسفل سافلين اي الى ارزل العمر فانقطع عمله. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لم تنقطع  
اعمالهم فلهم اجر غير ممنون متواصل غير مقطوع. وعن هو اي عن ابن عمر رضي الله عنه قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصى فيه  
يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده. هذا لفظ البخاري. في رواية

لمسلم يبيت ثلاث ليال. قال ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا وعندي وصيتي ثمان  
الوصية تذكرك بالوفاة يعني اما تكتب الوصية

اذا مت فاصنعه وتضعها تحت الوسادة كان ابن عمر يفعل ذلك تتذكر الوفاة ومن ثم يحملك هذا على ان ترد الحقوق الى اهلها تتحلل  
ممن زلمتهم من الناس. قال وعن انس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا  
فقال هذا الانسان وهذا اجله. فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب. كان مربعا وصور سهما خارجا من وسط المربع طويل. والامل هو  
هذا الخط الخارج من المربع هو الامل. يأتي المربع الذي هو الاجل يقطع الامل  
يقطع الامل. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم مربعا وخط خطأ في الوسط خارجا منه وخططا  
صغارا الى هذا الذي في الوسط. من جانبه الذي في

الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجل محيط محيط به. او قد احاط به. وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطوط الصغار فاذا اخطأ هذا  
نهاشوه هذا وان اخطأوا هذا نهى هذا. وعن ابي هريرة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال سبعا هذا الخبر في سنده ضعف هل تنتظرون الا فقرا منسيا الفقر ينسبك احيانا صلاتك من  
شدة الفقر او غنى مطغيا الغنى قد يطغي والفقر قد ينسي

او مرضا مفندا مفسدا او هرما مفندا شيخوخة كبيرة تجعلك عاجز او موتا مجهزا او الدجال فشر غائب ينتظر او الساعة فالساعة  
ادهى وامر الحديث كسند ضعيف. كسند ضعيف لكن كمعنى المعنى له شواهد. المعنى له  
شواهد يقول علة حديث ابن عمر كن في الدنيا كأنك غريب كما ذكر عمرو النقص وغيره عن علي ابن المديني وهن وهم فصرح  
بالتحديث بين الاعمش ومجاهد وانما سمعه الاعمش من ليث ابن ابي سليم عن مجاهد  
يعني ان هناك واسطة في السند من الاعمش ومجاهد. الواسطة دي سقطت من اسناد البخاري وحصل وهم في قول والآن الاعمش  
حدثني مجاهد مجاهد والصواب الاعمش ان ليث ابن ابي سليم عن

مجاهد وليسوا ابن ابي سليم ضعيف مختلط ضعيف مختلط ليس ليس اصغر في الطبقة من ناحية البخاري وهو ليس ابن  
سعد المصري او الحارس الفهمي امام اهل مصر ومفتي اهل مصر  
في زمانه وليس اخر ليس ابن ابي سليم ضعيف مختلط فعل العلة قد اتضحت الذي ذكر هذه العلة ليس لاحد انما نقلها. انما الذي  
ذكرها علي ابن المديني. عفوا امر الناقض ان علي ابن المديني وهم فصرح بالتحديث بين الاعمش ومجاهد  
يبدو انه ليس علي ابن المدين المهم ان في واسطة بين علي بن المديني وبين عفوا الاعمش ومجاهد راجع من ناحية وكيل الطفاوي  
محمد عبدالرحمن فقيل الطفاوي او الطفاوي لكن ارجو ان تراجع

قال وهم منسوب لمن هل لعلي ابن المدينة او غير علي؟ اه علي ابن المديني هذا امام جهبذ قال البخاري ما استصغرت نفسي امام احد ما استصغرتها امام علي بن المديني. قال

روى عنه صلى الله عليه وسلم وقال اكثروا من ذكر هادم اللذات يعني الموت ايضا الحديث ظاهر اسناده الصحة او الحسنى على الاقل ولكن ايضا به علة اظنه اعل بالوقف او بالانقطاع او بالعفو او بالارسال

فيراجع ايضا حديث اكثروا من ذكر هادم اللذات الشئ بالشئ يذكر ايضا لانه من حديث ابن عمر كان اذا وضع الميت في القبر قال بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالصواب ايضا فيه الوقف

الصواب فيه ايضا الوقف انهم من فعل ابن عمر وان كان فيما يبدو للنازيرين الى الاسناد ان السند يصحح او يحسن لكن التحرير فيه انه موقوف على عبدالله بن عمر من قوله

فاذا كان موقوفا فاماننا اذا فسحة. وان اخذنا بقوله فشيء طيب لكن لن يكون في قوة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال

وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام ماشي ماشي مشكل. فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة

ما المراد بالراجفة والرادفة عندك الله يسيبك ويجازيك كل خير. وان كنت لم تجب لكن حملتني على تذكير وهو ان احد من اخواننا قد يكون داعيا الى الله ومهتما بالدعوة

وفي وفي الحقيقة انه اهمل اعظم شئ هو القرآن يعني معاني مفردات جزء عم نفسها لم يتقنها احيانا كانت في ازمة الصحة التي كان يقال صحة اسلامية مواظ كثيرة جدا ليل ونهار مواظ نستمع لمواظ

دور النشر الاسلامية تنشر تنشر ضياء نذهب اليهم يقول يا جماعة دول نشر كبرى في الخليج وفي مصر يا اخواني بس اريد من دار نشر تتبنى بس شرح سورة قل اعوز برب الناس

شرح سورة قل اعوز برب الفلق. تتبنى شرحا لحديث رسول الله عندكم اي تفسير لصورة طيبة من الكتاب العزيز موجود لا تجد. عندكم شرح احاديث لرسول الله لا تجد. وهذا اصل العلم

العلم اية تستنبط منها احكاما تأخذ احكامها الفقهية حديس عن رسول الله تأخذ منه الشرح والاستنباط والعمل قل ذلك اما المواظ والقبور والجفون التي تساقطت في القبر والشعر الذي تطاير والعظام التي فتت

كل هذا ليس له كبير اثر كالاية والحديث والدول الداخل في الاجساد والخارج منها كل هذا صح له وقته وله لكن لا يكون هو الشأن. الاصل طلوعوا اصل القرآن الاصل مع القرآن سنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فيا سامحنا معنى الراجفة والرادفة فهي الزلزلة العظيمة. ايوة. نعم. ما النفخة الاولى والثانية النفخة الاولى والثانية قال قائل بما قاله سامح حتى لا يبخص سامح حق. ماذا قلت يا سامح الزلزلة العظيمة. والرديف الزلزال العظيم يعني الرجيفة ها

النفخة الثانية بارك الله فيك محمد والنازعات نعم. النازعات غرق يعني. ما معنى النازعات غرق اظنها تزنها الروح. يا اخي اصبر يا اخي يا اخي اصبر يا اخي ليست يعني معضلة وانت اتيتهما بالحل الكبير. الملائكة تنزل الروح يعني. ايوة. يعني غرقا يعني تنزيح؟ لآ. اومال لآ يعني ايه هي لآ ولا لآ

مش هتسيبك من اللغة الفلاحة بتاعتي انت مدرس لغة عربية. ها. وتقول لآ. لازم ماشي يا ام محمد مش هجيب بالخلص متبصليش اجارك الله اش لا اله الا الله. هل يجوز لك ان تتعوز من بعض اخوانك الطبيعيين

ولكن هو طيب. ماشي لفت نظري يعني الفاظ تلفت النزر امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه كان مبتلى في اخر حياته بقرباته احيانا واحد من اقربائي مسلا يريد ان يعين اميرا وعثمان حيي. يعين آآ يعين امير

واطلع الامير فاسد اقالته احيانا تكون صعبة جدا. يعني انت احيانا بيكون عندك واحد اه يعني من الناس مقرب انت مسلا في حاجة وتكون يعني مشكلته كبيرة. كان واحد من الرؤساء يقول كانت اقالة الوزير الفلاني عندي نشاط

المهم عثمان جالس مهموم كده واحد جاءهم الفضلاء فضلا التابعين. يقول له يا امير المؤمنين ومنين ليك حاجة وهي نصيحة فلغة عسمان طيبة قال ايها المرء اعوذ بالله منك. لا يضحك يعني ايها المرء اعوذ بالله منك

وتركه وانصرف بس لكن آآ رجع الى ما الى ما آآ مش رجعة الى رشدها زي ما فكر. ما هو خايف من كلام الناس الكثير كل يوم واحد جاي لك يتعب في واحد وواحد جاي يزمه في واحد. المهم

واحد من اقربائه فرجع وارسل اليه فقال جلساء عبيد الله بن عدي بن الخيار اللي هو قد ابتلاك الله فذهب مع الرسول عثمان فقال عثمان بين يدي حديثه ايها المرء هل رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم لانه ينزل اصحاب الرسول منزلة قال لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في خدرها فقال له اذا ما حاجتك؟ ما نصيحتك فينظر الى التقدمة بين يدي الحديث حتى نتعلم كيف كانوا يتخاطبون

قال يا امير المؤمنين لقد امنت بالله ورسوله وهاجرت الهجرتين كنت من السابقين الى الاسلام فائى على عثمان ثناء حسنا بين يدي

الكلام واوجز المسألة ايجازا سريعا حتى لا يطيل عليه

فكما روي في بعض الطرق عن جعفر مع النجاشي لما قال له ايها الملك انك ملك لا يصلح عندك كثير الكلام فاوجز جدا في الموعظة. قال بعد ان اثنى على عثمان وكلمه كلام طيب لكن قد اكثر الناس في شأن الوليد وسكت ان نريد هذا له قصص غريبة وقصص الوليد كان اميرا من قبل عثمان الوليد ابن عقبة كان يشرب الخمر ويدخل يصلي اماما ويصلى الصبح زات يوما اربعا وهو سكران فبعد انقضت الصلاة نزر اليهم قال اجدكم. قالوا ما زلنا في زيادة. فالمهم عثمان تكلموا وحمد الله واثنى عليه ويعني انكلم كلام طيب وبعدها قال بايجاز اما ما ذكرت من امر الوليد

فبازن الله سنأخذ فيه بالحق قم يا علي فاجلده واتي بالوليد وجلده علي ابن ابي طالب رضي الله عنه امام الرجل فالفتنة تدرى بمثل هذا الكلام كلام كثير وجاءت الكلمة الحاسمة من امير المؤمنين تقطع كل اللسن. يقول لك قريبي واتركه لا. شارب الخمر قم يا علي فاجلده. فاذا جلده علي انقطعت كل كل اللسن التي تريد ان تتكلم سير هؤلاء فيها نفع كبير ايها الاخوة اعود الى حديث رسول الله. قلنا اذا اكثرنا من ذكر هذه من اللذات بي علة بسم الله على ملة رسول الله بعله وهذا الذي بين ايدينا ايضا به علة ليست به علة خفية بل علته ظاهرة. اسمعوا الحديث لانه مشهور او قد يحتاج اليه. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه. قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك كم اجعل لك من صلاتي؟ قال ما دخلت الربيع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك. قلت فالنصف؟ قال ما شئت فان زدت فهو خير لك. قلت فالثلاثين؟ قال ما شئت زدت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها؟ قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك هذا الحديث اتفضل يا شيخ ابراهيم الحديث ضعيف الاسناد في سنده عبدالله بن محمد بن عقيل. لكن المعنى ايضا يلزم النفع من معنى لان المعنى قد يشكل على انا اقول يا رب ارزقني يا رب عافني يا رب اصلح احوالي يا رب اصلح ذريتي يا رب نجني من الظالمين

يا رب انصر الاسلام والمسلمين. يا رب اسألك الفردوس ادعية. من ادعيتي اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد محمد فهو دعاء فكأنه يقول صلاتي عليك يا رسول الله كم اجعلها بالنسبة لسائر ادعيتي اجعل لك ربعا لنفسي بالثلاثة ارباع واصلي عليك قدر ربع قال ان زدت فهو خير لك النصف قال ان زدت غرسة صلاتي كلها يعني دعائي كله وليس معنى لكل الاستحواذ. انما كلمة الكل احيانا تطلق على الاغلب. كان قل لا يصوم شعبان كله الا قليلا تدمر كل شيء لان ربها اوتيت من كل شيء يعني من اغلب الاشياء فقال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك. فهذا معنى الحديث صلاتي كلها يعني دعائي لك. اللهم ات محمدا الوسيلة والفضيلة. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. اللهم بارك على محمد

وعلى ال محمد. الصلاة في عز لكن هل تغلب على كل ادعيتنا؟ لا اله الا الله. الحديث في سنده ضعف بارك الله فيكم. اشهد ان